

درس فجر الأحد - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 3441-21-4

٥

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم الشيخ الله يسعدك. اذ قال موسى لاهله يا رسول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذ قال موسى لاهله اني انسنت نارا سعادتكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون - 00:00:01

فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها سبحان الله رب العالمين. يا موسى انه انا الله الله العزيز الحكيم. فلما رآها تهتز يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون - 00:00:31

الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين جزاك الله خير - 00:01:18

في هذه الايات يذكر الله قصة موسى او طرفا من قصة موسى التي فصلها في مواضع اخرى كما في سورة القصص سورة طه لما خرج موسى من من مدين وسار باهله قال الله - 00:01:53

فلما قضى موسى العجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم خذوا اني على استراليا لعلي اتيكم منها بخبر اهو جدودة من النار وقال هنا اذ قال موسى لاهله اني انسنت نارا - 00:02:27

سأتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس وتنوع التعبير في هذا في هذا المعنى في سورة القصص قال اوعتي لعلي اتيكم بخبر او جدوى وفي طه فناة والمعنى واحد او متقارب - 00:02:56

لعلي اتيكم بشعاب قبس لعلكم تصطلون قال الله فلما جاءها اي جاء النار ناداه ربه عبودية كمان في النار ومن حولها يعني قدس من في النار ومن حولها ووجد ان والنار في الحقيقة هي نور - 00:03:24

في الحقيقة نور وتراءت ابن موسى انها نار وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم الى اخر الايات وهذا اول ما كلام الله موسى هذا اول تكريم كلم الله به موسى - 00:04:08

بارساله الى فرعون وقومه والقى عصاك اذا موسى كان معه العصا لانه كان يحتاجها من قبل يوم كان عند صاحب مدين كان يرعى له الغنم ولهاذا جاء في سورة طه - 00:04:40

بيمينك يا موسى قال هي عصاها. اتوكاً عليها واهش بها على غنمك ولي فيها مأرب قال الله له في هذا موقف والقى عصاك فلما رأى تعزز و كانها جان وولى مدبرا ولم يعقب - 00:05:14

لما القاها تغيرت طبيعتها وحالها صارت مثل الحية الصغيرة التي تعزز وتحرك حركة سريعة فلما رأى تهتز كانها جان المفسرون الجانب الحية الصغيرة ولی مدبرا هربا خوفا الخوف الطبيعي هذا خوف طبيعي - 00:05:50

ويستدل به على ان الخوف الطبيعي يجوز على الانبياء ودلائل وشاهد هذا كثيرة الطبيعي لا يعاب على الانسان طبيعة كنا مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخاف تأمين وتطمين له - 00:06:24

اني لا يخاف لدى الموصلون الا من ظلم ثم بدل حسين بعد سوء فاني غفور رحيم قال الله له وادخل في في جيبه تخرج بيضاء وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - 00:06:56

في تسع ايات هاتان ايتان ومعهما ايات اخرى ستائي ايات الى فرعون وقومه العصا واليد وايات اخرى اشار الله اليها في قوله ولقد

اتينا موسى تسع ايات بينات اسأل بنى اسرائيل اذ جاءهم - 00:07:16

يقول بعض المفسرين منها الطوفان والجراد والقمل والضفادع التي ارسلها الله الى على فرعون وقومه وعد منها الحجر والبحر البحر الذي انفلق وكان الطوج العظيم والحجر الذي انفجرت منه اثنتا عشرة عينا - 00:07:49

يقول الله في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:08:30

قال البغوي رحمة الله تعالى قوله عز وجل اذ قال موسى لاهله اي واذكر يا محمد اذ قال موسى لاهله في مسيرةه من مدینه الى مصر اني انسن نارا هاي ابصرت نارا - 00:09:03

اتيكم منها بخبر سأليكم بخبر عن الطريق وكان قد ترك الطريق او قاتكم كان قد ترك الطريق. ترك. نعم هلا المهم انه كان في حاجة الى معرفة الطريق وفي رعاية اخرى - 00:09:29

او اجد على النار هدى الهدایة نعم او اتيكم بشهاب قبس ترى اهل الكوفة في شهاب بالتنوين بشهاب نعم نعتا للشهاب نعم وهي قراءة حصى التي نقرأ بها نعم وقرر الاخرون بلا تنوين على الاضافة بشهاب قبس - 00:10:04

منها بشهاب وهو اضافة الشيء الى نفسه. نعم لان الشهاب والقبس متقاربا في المعنى وهو العود الذي في احد الطرفيه نار نعم هذه العادة الانسان اذا في حاجة الى نار يذهب - 00:10:52

بعود او قطعة حطب يشعرها من النار الموجودة فيذهب به الى حاجته نعم وليس في الطرف الاخر نارا الشهاب هو شيء ذو نور ايش؟ وقال بعضهم. وقال بعضهم الشهاب هو شيء ذو نور - 00:11:37

اذا كان من منافعها الاضاءة المثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله. نعم وقال بعضهم الشهاب هو شيء ذو نور. نعم. مثل العامود تسمى ذي نور شهاب القطعة من النار - 00:12:22

لعلكم تصطونون البرد تستدفون من البرد وكان ذلك في شدة الشتاء فلما ان جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها بوريك على من في النار او في من في النار - 00:13:13

والعرب تقول باركه الله وبارك فيه وبارك عليه. بمعنى واحد وقال قوم البركة راجعة الى موسى والملائكة معناه بورك في من طلب النار وهو موسى عليه السلام ومن حولها وهم الملائكة - 00:13:43

الذين حول النار ومعناه بورك فيك يا موسى وفي الملائكة الذين حول النار وهذا تحية من عند الله عز وجل لموسى بالبركة كما حياء كما حي إبراهيم على السنة الملائكة - 00:14:15

الحين دخلوا عليهم فقلوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ومذهب اكثرب المفسرين ان المراد بالنار النور ذكر بلفظ النار لان موسى حسنه نارا ومن في النار هم الملائكة وذلك ان النور الذي رأه موسى كان فيه ملائكة - 00:14:41

لهم زجل بالتقديس والتسبيح ومن حولها هو موسى لانه كان بالقرب منها ولم يكن فيها وقيل من في النار او من حولها جميعا الملائكة وقيل من في النار موسى ومن حولها الملائكة - 00:15:14

وموسى وان لم يكن في النار كان قريبا منها كما يقال بلغ فلان المنزل اذا قرب منه وان لم يبلغه بعد وذهب بعضهم الى ان البركة راجعة الى النار روى مجاهد عن ابن عباس انه قال معناه - 00:15:41

بوركت النار روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال سمعت ابيا يقرأ بوركت النار ومن حولها ومن قد تأتي بمعنى ما قوله تعالى فمهم من يمشي على بطنه وما قد يكون صلة في الكلام - 00:16:07

وش معنى باطنه وما قد يكون صلة في الكلام كقوله جند ما هنالك وفي من حول وفي من حولها وهم الملائكة وموسى عليهم السلام وسمى النار مباركة كما سمي البقعة مباركة. فقال في البقعة المباركة - 00:16:36

عن ابن عباس وسعيد ابن جبير والحسن في قوله بورك من في النار. يعني قدس من في النار. وهو الله عن به نفسه. الا معنى انه نادى موسى منها واسمعه كلامه من جهتها. كما روى - 00:17:18

انه مكتوب في التوراة. جاء الله من سيناء وشرف من ساعين واستعلى من جبال فاران. واستعلى من جبال فاران فمجيئه من سيناء بعثة موسى منها ومن ساع بعثة المسيح منها ومن جبال - [00:17:38](#)

بعثة المصطفى منها وفاما مكة كان ذلك نوره عز وجل. قال سعيد بن جبير كانت النار بعينها. والنار احدى حجب الله تعالى. كما جاء في الحديث حجابة النار لو كشفها لاحرق سبات وجهي - [00:18:03](#)

ما انتهى اليه بصره من خلقه ثم نزه الله نفسه وهو المنزه من كل سوء وعيوب. قال جل ذكره وسبحان الله ثم تعرف الى موسى بصفاته فقال يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم - [00:18:29](#)

والهاء في قوله انه عباد وليس بكنية. وقيل هي كنایة عن الامر والشأن. اي الامر ثم ارى موسى اية على قدرته فقال والق عصاك فلما تهتز تتحرك كأنها جان وهي الحية الصغيرة التي يكثر اضطرابها ولی مدبرا هرب من الخوف - [00:18:53](#)

ولم يعقب لم يرجع يقاد عاقب فلان اذا رجع. وكل راجع معقب وقال قد هداه لم يلتفت وقال الله عز وجل يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المسلمين. يرید اذا امن - [00:19:26](#)

لا يخافون. اما الخوف الذي هو شرط الایمان فلا يفارقهم. قال النبي صلی الله عليه عليه وسلم. انا اخشاكم الله. وقوله الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم واختلف في هذا الاستثناء. قيل هذا اشارة الى ان موسى - [00:19:47](#)

حين قتل القبطي خاف من ذلك. ثم تاب فقال ربباني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له قال ابن حير قال الله تعالى لموسى انما اخفت لقتلك النفس وقال معنى الاية لا يخيف الله الانبياء الا بذنب يصيبه احدهم. ان اصابه - [00:20:17](#)

اخافه حتى يتوب. فعلى هذا التأويل يكون الاستثناء صحيحا وتناهى خبر عن الرسل. عند قوله الا من ظلم. ثم ابتدأ الخبر عن حال من من ظلم من الناس كافة. وفي الاية متروك استغنى عن ذكره. بدلالة الكلام عليه - [00:20:47](#)

تقديره فمن ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. فاني غفور رحيم. وقال بعض العلماء ليس هذا باستثناء من المسلمين. لانه لا يجوز عليهم الظلم. بل هو استثناء من المتroc في الكلام - [00:21:17](#)

انه لا يخاف لدى المسلمين. انما الخوف على غيرهم من الظالمين. الا من ظلم ثم تاب. وهذا من الاستثناء المنقطع معناه لكن من ظلم من سائر الناس فانه يخاف. فان تاب وبدل - [00:21:37](#)

بعد سوء فان الله غفور رحيم. يعني يغفر الله له ويذيل الخوف عنه. وقال بعض نحوها هنا بمعنى ولاء. يعني لا يخاف لدى المسلمين. ولا من ظلم ثم بدل. ولا من ظلم. احسنت. ولا من - [00:21:57](#)

سلاماتكم وبدل حسنا بعد سوء. يقول لا يخاف لدى المسلمين. ولا المذنبون التائبون قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. يعني ولا الذين ظلموا ثم اردا الله - [00:22:17](#)

واية اخرى فقال وادخل يدك في جيبك والجيب حيث القميص اي قطع قال والجيب حيث جيب من القميص حيث جيب من القميص اي قطع اي قطع حيث جيب - [00:22:37](#)

والجيب حيث جيب من القميص اي قطع قال اهل التفسير كانت عليهم مدرعة من صوف لا كملها ولا ازرار. فادخل يده في جيبه اخرجها فاذا هي تبرق مثل البرق - [00:23:10](#)

فذلك قوله تخرج بيضاء من غير سوء من غير برص في تسع ايات. اقول هذه اية من تسع ايات ان تمد بهن. الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين الله المستعان لا الله الا الله - [00:23:31](#)

لا الله الا الله قصة موسى من اعظم القرآن لأن بين موسى و Mohammad بينهم تشابه وتناسب ولهذا يقول الله ذكره كتابه التوراة بالقرآن ثم اتينا موسى الكتاب تماما على لكل شيء وهدى ورحمة - [00:23:54](#)

لعل ربنا كده يا رب المؤمنون كتاب انزلناه مبارك ولقد اتينا موسى وهارون وضياء واغفر للمتقين الذين يغفلون ربهم بالغيب وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:28](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية

الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية وإذا انحدرت رأيت امرا هائلا ما للصفات عليه من سلطان - 00:25:08

بقية هذا الفضل تتمة عرائس الجنات ببدأ الوصف ببدأ بالوجه والرأس والصدر والبطن كل هذا تقدم في الابيات ومالكه ابن القيم في هذا الفصل وما بعده منه ما هو يعني مأثور - 00:25:40

اما بحديث او بعض السلف ومنه ما هو مستنبط من المعنى الذي يقتضيه بعد الازواج فلا بد ان هذه الزوجات هي غاية الحزن ان الله جعلها مني من ثواب اهل الجنة ومن نعيم اهل الجنة لهم فيها ازواج مطهرة - 00:26:15

جعلها مني من ثواب أهل الجنة ومن نعيم أهل الجنة لهم فيها ازواج مطهرة - 00:26:15

وعنده قاصرات الطافئين وهذا يقتضي انهن في غاية الحزن فجاءنا ابن القيم يذكر المحاسن التي يراعى في المرأة تواجد الشعب
ملاحة الوجه وبياض الوجه وساعة الصدر وهكذا يعني رحمة الله تدرج - 00:26:43

ملاحة الوجه وبياض الوجه وساعة الصدر وهكذا يعني رحمة الله تدرج - 43

ولهذا قال هنا اذا حضرت يعني بعد ما ذكر ما يتعلق بالرأس والصدر والباطن السرة اذا حضرت نزلت الى ما تحت رأيت امرا هائل.
ما للصفات عليه من سلطان يعني لا يمكن - 00:27:25

ما للصفات عليه من سلطان يعني لا يمكن - 00:27:25

وهو يعني الفرج هاي امر محطة نساء اهل الجنة خلقنا للاستمتاع بهن للنجاح ومقدماته ما هي الصفات عليهم من سلطاني لا يمكن في وصفه لكنه ذكر ما يجب عنه ذلك المكان وذلك - 00:27:50

في وصفه لكنه ذكر ما يجب عنه ذلك المكان وذلك - 00:27:50

نعم لا الحيض يغشاه نعم وإذا حضرت رأيت امرا هائلة ما للصفات عليه من سلطان يغشاه ولا بول ولا شيء من الالفات في النسوان. الله اكبر. هذا مأخوذ من قوله المطهر - 00:28:43

النـسـوانـ. اللهـ اـكـبـرـ. هـذـاـ مـأـخـوذـ مـنـ قـوـلـهـ المـطـهـرـ - 00:28:43

مظاهرات العيوب ومطهرة من الاقذاق والنجاسات ومن الاخلاق السيئة فلا حيض ولا بول ولا ولا وهكذا شيء من الافات في النسوان يعني في نساء الدنيا نعم للحيض يغشاها. لا الحيض يغشاها ولا بول ولا شيء من الافات في النسوان - 00:29:08

النسوان يعني في نساء الدنيا نعم للحيض يغشاها. لا الحيض يغشاها ولا بول ولا شيء من الالافات في النسوان - 00:29:08

الله المستعان الله ويسألونك هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض هذى حال نساء الدنيا يعرض اللهن الحيض وهو دم نجس وتنن
ومن رحمة الله ان ان حرم على المؤمن وطا الحائض - 00:29:47

ومن رحمة الله ان ان حرم على المؤمن وطأ الحائض - 00:29:47

لأن الحيض في تنحيس وفيه فيه في حال الحيض ينفر الرجل عن امرأته نعم فخذان قد حفا بي حرسا له. فجنا به في عزة وصيام
نعم. قام بخدمته هو السلطان بينهما. قاما بخدمته هو السلطان - 00:30:27

نعم. قام بخدمته هو السلطان بينهما. قاما بخدمته هو السلطان - 27:30:00

الشفاء لصبه فالصعب منه ليس بالضجران. الصبر - 00:31:05

الشفاء لصبه فالصعب منه ليس بالضجران. الصبر - 00:31:05

الحبيب الذي يصفو الى محبوبه وينصب قلبه وهواد اليه نعم واذا يجامعها تعود كمن نشت. بکرا بغير دم ولا نقصان الله اکبر انا
انساناهن انشاء وهذا المعنى مأخوذ من الحديث ان - 00:31:41

انساناهن انشاء وهذا المعنى مأخوذ من الحديث ان - 00:31:41

نكران. الله اكبر كل هذا توصيف وتنذير بكمال تمتع الرجل بامرأته - 00:32:19

نكران. الله اكبر كل هذا توصيف وتدكير بكمال تمتع الرجل بامرأته - 19:32:00

ياسين دون بيان. اللهم ان اصحاب الجنة اليوم في الشغل - 00:33:21 لا يعرض له عوارض الضعف لا يعرض له بدمائها بعظه ولا في شهوته سبحانه الله العظيم نعم ولقد روينا ان شغفهم الذي قد جاء في

ياسين دون بيان. اللهم ان اصحاب الجنة اليوم في الشغل - 21:33:00

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل وقوله دون بيان لانه لم يبين فيه شغل شغل نكرة لم يبين ذكر المفسرون من السلف المزادين كما سيدكره ابن القيم نعم ولقد روينا ان شغلهم الذي قد جاء في ياسين دون بان - 00:33:58

سيذكره ابن القيم نعم ولقد ولقد روينا ان شغفهم الذي قد جاء في ياسين دون بان - 00:33:58

شغل العروس بعرسه من بعد ما عبشت به الاشواق طول زمان تمعتهم بزوجاتهم اول ما يدخلون الجنة لا الله الا الله شغل العروس
الرجل المتزوج بعرس زوجته نعم هاي الشغل العروسي. شغل العروس بعرسه من بعد ما عبشت به الاشواق طول - 27:34:00

الرجل المتزوج بعرس زوجته نعم هاي الشغل العروسي. شغل العروس بعرسه من بعد ما عبشت به الاشواق طول - 00:34:27

زمان. نعم بالله لا تسأله عن اشغاله. تلك الليالي شأنه ذو شأن يعني بأنه يقرب المعنى في حال الرجل الذي يعني غاب عن زوجته وقتا طويلا ثم وبلغ مناه لا تنسى عن شغله في تلك الليالي - 00:35:07

وقتا طوبلا ثم وبلغ مناه لا تنسى عن شغله في تلك الليل - 00:35:07

عن ذكر الليالي هنا راجعة الى المشبه نعم واضرب لهم واضرب لهم مثلا بحسب غاب عن محبوبه في شاسع البلدان نعم. برئائه سبب من الامكان نعم واف اليه بعد طول مغيبه عنه وصار الوصل دائم كان. الله اكبر - 00:35:51

من الامكان نعم واف اليه بعد طول مغيبه عنه وصار الوصول دائم كان. الله اكبر - 00:35:51

اتلوموا وانصار ذا شغل به. لا والذى اعطى بلا حسبان. الله اكبر الله لا الله الا الله سبحانه الله العظيم يعني شبه المؤمن اذا وصل فدخل الجنة والتى بزوجه التي اعدها الله له - 00:36:33

بواحد من الدنيا قد آآ قد يعني غاب عن اهله طويلا وطويلا ولم والاشواق يعني تزعجه الى هذه والاسواق والحب ولكن لا سبيل اليه. ثم هيا الله له الاسباب ووصل اليهم - 00:37:15

ما تكون حاله حينئذ عن شغله وعن وعن يعني مدى تمعي بزوجته. لا تسائل هذه الابيات واضرب لهم سلام عليكم واضرب له مثلا بحسب غاب عن محبوبه في شاسع البلدان - 00:37:41

والشوق يزعجه اليه وما له بلقائه سبب من الامكان وافي اليه بعد طول مغيبته عنه وصار الوصول دائم كان. اتلوه امه وانصار ذا شغل بي. لا والذى اعطى بلا حسبان. يعني اقول يعني - 00:38:08

يعني لا يلام على اشتغاله بمحبوبه بعد هذا بعد طول المغيب وعظم الاشواق اتلومه نعم اتلومه. اتلومه انصار ذا شغل به. لا والذى اعطى حسباني. نعم من الطغيان هذا يقول السواح ان هذا نوع من الاعتذار - 00:38:37

ان يعني بعض ما من العبارات والكلمات التي فيها يعني شيء من الصلاة التصريح بما لا يعتاد التصريح به لكن دعا اليه يعني الحرص على ايصال المعلومة - 00:39:21

وابصال يعني آآ امر اهلي نعيم يا اهل الجنة مع ازواجهم الله اكبر الله اكبر رحمة الله يا رب غفرا قد طفت اقلامنا يا رب معدنة من الطغيان - 00:39:48

الله المستعان الله المستعان قال رحمة الله تعالى فصل اقدامها من فضة قد ركبت من فوقها سقان ملتفان هذا كما قلت لكم انه من يعني تدرج من الرأس الى كذا الى البطن الى كذا - 00:40:21

الى الان يذكر القدمين اقدامها من فضة يعني يعني آآ مخلوقة من الفضة هذا من باب التشبيه يعني من حيث البياض والحزن من فضة قد ركبت من فوقها سافران ملتفانين - 00:41:00

نعم اقدامها من فضة قد ركبت من فوقها سقان ملتفان. والساقي مثل ملجم يرى مخ العظام وراءه بعيان والساقي مثل العاج ملموم يرى. مخ العظام وراءه بعيان. هذا هذا سن الفيل - 00:41:25

شباب من حيث البياض كل هذا مأخوذ مما يقتضيه يعني المعنى العام وان نساء الجنة في غاية الحزن في غاية من الحزن فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال - 00:42:00

كما قال الله في الحديث القدسى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كل هذا يجري في كل انواع نعيم الجنة في الشارع في ثمارها في نسائها. هذا المعنى ينسحب على كل انواع نعيم الجنة. اعددت - 00:42:30

عبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذا كل انواع نعيم الجنة فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال لا الله الا الله - 00:42:53

لا الله الا الله لا الله الا نعم والريح مسك والجسم نواعم واللون كلياقيوت والمرجان. كانهن الياقوت كانهن الياقوت والبرزان نعم وكلامها يسبى العقول بنغمة زادت على الاوتار والعيidan الان هذا توصيف للصوت - 00:43:12

صوت اه الحوراء وهذا مطلب ايضا من مطالب يعني الحسن والمعنة في المرأة حسن الصوت وهو يذكر يعني كل جوانب الحسن في في نساء اهل الجنة كل جوانب الحسن لونا - 00:44:00

وشكلا وصوتا وريحا كلها مر عليها رحمة الله قاعد بيتبين نعم احسن الله اليك والساقي مثل العاج ملموم يرى مخ العظام وراءه بعيانى. والريح مسك والجسم نواعم. واللون كالياقوت والمرجان. نعم. وكلا - 00:44:32

وكلامها يسبى العقول بنغمة وتحبب للزوج كل اواني الله اكبر انتقل الى صفاتها الخلقيه مع زوجها المرأة مع زوجها التحبب والتودد والتغنج لان هذا مما تحصل به كمال اللذة وكمال المتعة وكمال - 00:45:02

المحبة والرغبة نعم وهي العروب بشكلا وبدلا وتحبب للزوج كل اواني. الله المستعان الله المستعان الله المستعان لطفا وحسن

تبعل وتغند وتحبب تفسير ذي العرفان. هذه الى ما جاء في تفسير العروب - 00:46:06

اشارة الى ما جاء عن السلف في تفسير العروب ماذا علق المعلقون على هذا المعنى نعم التفسير ذي الفن قال الشيخ محمد رحمه الله هذا تفسير اصحاب المعرفة وعلى رأسهم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم ان العروب هي ما وصفت بالشكل والدل والتحبب والتغني - 00:46:48

وغير ذلك مما يوجب المحبة التامة لزوجها المحبة منها ومنه المحببات لزواجهن المطيبة لزوجها المحببة الي قال ابو عبيدة العروق الحسن نريد حسن مواقعها ومناطقها وذكر المفسرون في تفسير العرب - 00:47:25

العروق العروق انهن العواشر الله المستعان عربا اترابا لاصحابه هذا في وصف نساء اصحاب اليمين فكيف بازواج المقربين العرب بالالية جاءت في سياق توابع اصحاب اليمين لا الله الا الله - 00:48:09

وهي التي عند الجماع تزيد في حركاتها للعين والاذان. اطفا وتحبب تفسير ذي العرفان تلك الحلاوة والملاحة اوجب اطلاق هذا اللفظ وضع لساني تلك الحلاوة والملاحة اوجب اطلاق هذا اللفظ وضع لساني - 00:48:55

يريد العروبة نعم فملاحة التصوير قبل غنادها. هي اول وهي المحل الثاني جمال الصورة وحسن تعامل فاذا هم اجتمعوا لصب وامق بلغت به اللذات كل مكان الله اكبر الله اكبر - 00:49:43

الله اكبر هذا في حال يعني متع الدنيا وكيف بحال المؤمنين مع نسائهم وزوجاتهم في الجنة هذا حتى في الدنيا اذا اجتمع حسن الصورة وحسن التعامل يعني كانت اللذة في الاستماع اعظم ما تكون - 00:50:26

في حدود هذه الدنيا المشهورة بالنفقة الاول الصورة حجر الصورة هذا هو المطلب الاولليس هو الذي يا نهار والثانية التعاون والذي يعبر عنه بالفنج او التغفن هذا في التبيان بعد ما - 00:51:11

ابن القيم في الحادي الحادي تبيان المنصور الى قوله كذلك زوجناهم بحور النعم هذا وصف انت اذا تأملت الصفات التي الله بها الله اكبر خلقة مستلزمة لهذه انتهى الفرصة. نعم يا دبي - 00:52:05

انتهى الفصل انتهى الفصل ايوا هات الهراس الفصل الاخير. داعية الاول الله المستعان. الله اكبر. الله اكبر. احسن الله اليك قال الشارح رحمة الله تعالى يعني ان قدمي هذه الحوراء كالفضة في بياضها - 00:53:13

وقد ركب من فوقها ساقان في غاية البياض والصفاء والالتفاف فهي اجمل السوق. وقد بلغ من صفائها ان مخ عظامها يرى من وراء الثياب واللحوم واما ريحها فنواح المسك يفوح اريجه من فمها وثيابها حتى يتضوع به المكان من حولها - 00:53:49

واما جسمها فاشد نعومة من الحرير لا يرى به اثار خشونة ولا تشقق ولا بيوسه واما اللون فهو كما قال الله تعالى كانهن الياقوت والمرجان كما قال الحسن وغيره صفاء الياقوت في بياض المرجان - 00:54:14

شبههن في صفاء اللون وبياضه بالياقوت والمرجان واما كلامها فيسلب اللب بحسن انغامه وجمال تطريبه الذي يفوق كل لحن تنطق به الات الغناء وهي عروب بشكليها فهي احسن شيء صورة - 00:54:36

وبحسن عشرتها فهي دائمة متحببة الى زوجها مطيبة له. وبحسن مواقعها وملاظفتها لزوجها عند الجماع حيث تزيد في حركات عينها واذانها. وبالجملة فهي جامدة لكل صفات العروب. من لطفي والرقة وحسن التبعل للزوج. والتغنج له والتحبب اليه. فكمال لذة الرجل بها بامرین. او - 00:54:57

اولهما ملاحة صورتها. والثاني غناجها وحسن مودتها. فاذا هما اجتمعوا للعاشق الولاء بلغ من اللذة ارفع ارفع مكان قال رحمة الله تعالى فصل اتراب سن واحد متماثل. سن الشباب ابي لاجمل الشباب - 00:55:27

انتقل الان الى الصفات الذاتية وهو وهو متضمن لشيء منه وهو السن وانهن جمیعا على سن واحدة متناسبات اذا انشأنهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا الترم في اللغة هو المماثل في السن. فلان ترب فلان يعني مثله في السن - 00:56:13

سن واحد متماثل سن نش سن الشباب لاجمل الشباب. نعم فكر فلم يأخذ بكاره سوى المحبوب من انس ولا من جان يطنزهن انس ولا جان. هذا نعم حصن عليه حارس من اعظم حارس بأسا شأنه ذو شأن - 00:57:00

واذا حس بداخل للحصن ولاربا فتراه ذا امعان ويعود وهنا حين رب الحصن يخرج منه فهو كذا مدى الازمان وكذا رواه ابو هريرة
انها تنصاص بکرا للجماع الثاني الشيخ محمد يقول - [00:57:50](#)

هذا وان كان الحديث ضعيفا في هذه المسألة لكنه ظاهر القرآن. قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء جعلناهن ابکارا عربا اترابا فقال
فجعلناهن ابکارا يعني عند كل جماع ولو كانت بکرا في اول مرة لم يكن لها هذا الانشاء. الذي قال الله فيه ان انا انشأناهن انشاء - [00:58:45](#)

يعني انشاء يغاير انشاء النساء في الدنيا وال الصحيح حتى لو كان الحديث ضعيفا انهن ينشأن ابکارا فكلما جامعها ونزع منها عادت
بکراء والله عز وجل على كل شيء قدير قال في الحاشية يعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال له انطأ في الجنة - [00:59:13](#)

قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما. اذا قام عنها رجعت مطهرة بکرا. اخرجه ابن الله اکبر کلام الشيخ طيب وحسن وان يشهد
لمعنى الحديث القرآن وكذا رواه ابو هريرة تنصاص بکرا للجماع الثاني. لكن - [00:59:42](#)
جناب السمح الذي فيه يضعفه اولو الاتقان هذا وبعدهم يصح عنہ في التقسيم کالمولود من حبان يقول الظاهر ان عنده كتاب
في التقسيم اللي بنحبها عندك التفسير صحيح ابن حبان - [01:00:18](#)

بناء على التقسيم تقسيم هنا في الحاشية مقصود الناظم ان بعض العلماء يصح عنہ كما في كتاب التقسيم لابن حبان قال
السيوطى صحيح ابن حبان ترتيبه مختصر ليس على الابواب ولا على المسانيد ولهذا سماه التقسيم والانواع - [01:01:09](#)
وبسببه انه كان عارفا بالكلام والنحو والفلسفة. نعم احسبك هذا وبعدهم يصح عنہ في التقسيم کالمولود من حبان. فحديثه هنا
الصحيح وانه فوق الضعيف وليس ذا اتقان. يعطى المجال قوة المائة التي اجتمعت لاقوى واحد الانسان - [01:01:34](#)
الله لا الله الا الله لا ان قوته تضعف هكذا. اذ قد يكون اضيع فالاركان من الایمان والاعمال والاحسان كل ما هنالك من نعيم يكون
بكمال الایمان وينقص بنقص الایمان - [01:02:11](#)

فمن كان اکمل ایمانا كان اکمل نعیما في الجنة. واكمل لذة وحظه من الثواب اعظم لانه جزاء فلا يستوي ثواب المقربين وثواب
اصحاب اليمین ولا يستوي ثواب النبیین وثواب وغيرهم من سائر المؤمنین - [01:02:53](#)
لا ان قوته تضعف هكذا اذ قد يكون اضيع فالاركان فيكون اقوى منه ذا نقص من الایمان والاعمال والاحسان. ولقد انه يغشى بیوم
واحد مائة من النسوان ورجاله شرط الصحيح رواوا لهم فيه وذا في معجم الطبراني. الله اکبر - [01:03:24](#)
لا الله الا الله الا الله وعلى المؤمن ان يؤمن بكل ما القرآن او جاءت به السنة الصحيحة ولا يستعظام شيئا ولا يستغرب ابدا لابد من
الایمان والتسليم نعم - [01:04:07](#)

هذا دليل ان قدر نسائهم متفاوت بتفاوت الایمان. نعم وبه يزول توهם الاشكال عن تلك النصوص بمنة الرحمن وبقوه المائة التي
حصلت له افظى الى مائة بلا خواران الله اکبر الله اکبر - [01:04:49](#)
الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله. لا الله الا الله لاما كانت للاستمتاع بالزوجات هو اعظم لذات الدنيا طبيعية لا بد ان تكون هنا اوفر ما
تكون واکمل ما تكون في الجنة - [01:05:23](#)

فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال كما قلت نعم واعفهم في هذه الدنيا هو الاقوى هناك لزهده في الفاني عظيم المعنى
وعظيمة فيه لفترة واعفهم اعف الناس واعف المؤمنین في الدنيا - [01:06:11](#)
هو الاقوى هناك في امر الجماع واعفهم في هذه الدنيا هو الاقوى هناك لجهده لزهده في الفاني الله هذا البيت اعیده وعفو في هذه
الدنيا هو الاقوى هناك لزهده في الفاني. نعم - [01:06:56](#)

يجي بعض فجمع قواك لما هناك وغمض عينين واصبر ساعة لزمان وهذا ايضا فيه نصيحة كلمة هناك عفوا عن الحرام واغمض عينك
عن الحرام بما هناك حتى يکمن لك الاستمتاع - [01:07:23](#)
واصبر ساعة لزيابين هذه الدنيا ذاهبة اجمع قوى كلمة هناك وغمض العينين واصبر نعم وعفو في هذه الدنيا هو الاقوى هناك لزهده في

الفاني. حجبة فاجمع قلوب وكلمة هناك وغمضي عينين واصبر ساعة لزمان. نعم - [01:07:51](#)

ها هنا والله ما يسوى قلامة ظفر واحدة ما ها هنا والله ما اسوق لامة ظفر واحدة ترى بجنان يعني نساء الجنة ما ما في هذه الدنيا يعني ما يساوي قلامة ظفر الحور في الجنة - [01:08:27](#)

وهذا تعبير ما يلزم منه يعني معنى الاظفار ومعنى كذا لكنه تعبير عن حقاره يعني امر الدنيا بالنسبة للاخر قائد البيت. نعم. هؤلاء ما في هذه الدنيا. هؤلاء اشارة الى القريب - [01:08:57](#)

نعم ما ها هنا والله ما يسوى قلامة ظفر واحدة تراب جنان. نعم هنا الا النفاق وسوء الاخلاق مع عيب ومع نقصان هم وغم دائم لا ينتهي. حتى الطلاق او الفراق الثاني - [01:09:25](#)

موت والموت وهذا تعبير بحال الاغلب والى نساء المؤمنات الصالحات القانتات المتحبيات لازواجهن كل هذا باعتبار الاغلب اغلب هذى اهل الدنيا ونساء الدنيا والله قد جعل النساء عوانيا شرعا فاضحى البعل وهو العاني. هذا من من - [01:09:57](#)

ابلغ وابدع الله جعل النساء عوانى وبسبب وكثير من النساء لازواجهن صار الرجل هو العاني والعاني معناه الاسير والعوانى الاسيرات والله قد جعل النساء عوانين. يعني اسيرات نعم. شرعا فاضحى البعل - [01:10:49](#)

من سوء اخلاقهم نعم لا تؤثر الادنى على الاعلى فان تفعل رجعت بذلك وهووان اثر ما عند الله اثر ما وعد الله للمؤمنين على هذه الدنيا وما فيها نعم لا تؤثر - [01:11:19](#)

لا تؤثر الادنى على الاعلى فين ؟ تفعل رجعت بذلك. نعم قال رحمة الله تعالى فصل. الله المستعان نعم اقرأ لشرح الشيخ السلام عليكم قال الشارح رحمة الله تعالى يعني ان نساء الجنة اتراب اسنانهن متماثلة - [01:11:48](#)

وهي سن الشباب والغذارة كما قال انا انسناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين قال ابن عباس وسائر المفسرين هاي مستويات على سن واحد وميلاد واحد ثلاث وثلاثين سنة - [01:12:32](#)

والمراد من الاخبار باستواء والمراد من الاخبار باستواء اسنانهن انهن ليس فيهن عجائز فات حسنهم ولا ولائده لا يطعن الوطأ بخلاف الذكور فان فيهم الغلمان وهم الخدم لاهل الجنة ونساء الجنة كلهم ابكار. حتى من كانت منهن ثيبا في الدنيا. فان الله يخلقها خلقا جديدا - [01:12:55](#)

كما قال انا انسناهن انشاء فجعلناهن ابكارا وكل منهن لا يفتخظ بكارتها لا يكتظ بكارتها الا محبوبها. الذي اختصه الله بها كما قال تعالى لم يطمنهن انس قبلهم ولا جان - [01:13:24](#)

ففرجها حصن منيع. يقف عليه حارس ذو بأس شديد. وهو تلك البكارة فلا يستطيع اقتحام هذا الحصن غير من اعده له فاذا احس هذا هذا الحارس بداخل للحصن غار بالداخل وامعن في الهروب. فاذا - [01:13:44](#)

الرجل حاجته ونزع عاد الحارس مكانه. ويظل هذا شأنه مدى الايام. وقد جاء هذا في في حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله انطأ في الجنة؟ قال - [01:14:04](#)

نعم والذى نفسي بيده دحما دحما. فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكر. لكن الحديث فيه دراج ابو السمح وقد ظعفه ائمة الجرح والتعديل ومنهم من يصحح احاديثه في التفسير كابن حبان - [01:14:24](#)

التفسير اي نعم صار كل من الكلمتين له وجه. التفسير او التقسيم نعم ولكن الحق ان احاديثه دون الصحيح وفوق الضعيف فهي خالية من الاتقان وقد روى الطبراني وايضا من حديث ابي سعيد - [01:14:43](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عدن ابكارا وهو ضعيف ايضا وقال رحمه الله تعالى يعني ان الرجل من اهل الجنة يعطي قوة مئة من اقوى اهل الدنيا في الجماع وليس - [01:15:19](#)

المراد ان قوته هو تضاعف مئة ضعف. اذ اذا يكون هو ظعيف البنية في الدنيا. ويكون هو هناك من هو اقوى منه ولكنه انقص ولكنه انقص منه في الاعمال والايام والاحسان. فيلزم ان - [01:15:41](#)

يكون الادنى اقدر على الجماع من الاعلى. ولقد روى الطبراني في معجمه من حديث محمد ابن سيرين. عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قيل يا رسول الله هل نصل الى نساننا في الجنة؟ فقال ان الرجل ليصل في اليوم الى مئة عذراء. قال محمد بن عبد الواحد - [01:16:01](#)

المقدسي ورجال هذا الحديث عندي على شرط الصحيح. وقد حصل هنا اشكال وهو انه لم يرد في الاحاديث الصحيحة زيادة على كل واحد فلو صح حديث الطبراني لتعيين الجمع بينه وبين ما في هذه الاحاديث بان يقال ان اهل الجنة متفاوتون في [01:16:21](#) عدد نسائهم بتفاوت درجاتهم. وبهذا يندفع الاشكال بفضل الله ومنتها. ويستطيع رجال الجنة بقوه المنه التي حصلت له ان يفضي الى مئة امرأة بلا ضعف ولا فتور. واقوى اهل الجنة واقدرهم على الجماع واعفهم في هذه الدنيا - [01:16:41](#)

في زهدي في هذا في هذا المكان الحقير والحطام الفاري. فإذا اردت ان تحظى بتلك المزية فما عليك الا ان استعد لما هناك بحفظ فرجك. وغض بصرك وصبرك على مرارة الحرمان. وهذا امر جدير بالعقل الا يقصر فيه - [01:17:01](#)

اذ عرف مقدار التفاوت بينما ها هنا وبينما هنا من العين. وما ماما هنا الا العراق والشجار وسوء الخلق وفحش الكلام مع ما فيه - [01:17:21](#)

من الناقص والعيوب فالرجل معها في غم دائم وهم لازب لا ينتهي الا بالطلاق او الموت. ومن العجيب ان الحال قد تبدل واصبح الرجال الذين جعلهم الله قوامين على النساء خاضعين لسلطان النساء. فالله قد - [01:17:41](#)

جعل النساء عوانيا في ايدي الرجال. كما قال صلي الله عليه وسلم في خطبته في في حجة الوداع الا فاستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان في ايديكم. ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك. فاصبح الرجال الان هم العوان في ايدي النساء - [01:18:01](#)

فلا تفضل ايها العاقل الناصح لنفسه هذا الادنى الخسيس على الاعلى النفيس فاصبح الرجال الان هم العوان. العواني كذا. نعم يعني كانه اجر اللفظ على مسامك الله بالحديث والا - [01:18:21](#)

الاواني جمعانية والرجل العادي يجب على مذكرة سالم نعم ما تجي فلا تفضل ايها العاقل الناصح لنفسه هذا الادنى الخسيس على الاعلى النفيس. فتبوء بكل خيبة وخسران. ورحم الله المؤلف فهذا كلامه في نساء زمانه وما بلغ من - [01:18:48](#)

صحة وسوء ادب وسلط على الرجال فماذا عسى ان يقول لو لو بعث فينا الان؟ ورأى نسائنا يخرجن كاسيات عاريات مأثاث ممیلات يجیبن الشوارع ویملأنا الطرق ویغشین دور السینما والمتزهات. الحمد لله. ویزاحمنا الرجال بالمناکب في وظائف الحكومة. وفي اعمال - [01:19:28](#)

والشركات. الله يصف حال في ايام الاستعمار وما ترتب عليه من بعد اعوذ بالله نعم اختنا الكرام اذا الحمد لله عز وجل على ان تقدم به الزمان ولم يشهد هذا العصر المنكود الذي انقلب فيه كل - [01:19:53](#)

الاواعي واحتلت كل القيم واصبح فيه المعروف منكرا. والمنكر معروفا فاللهم لك الحمد. واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث عليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. رحم الله الشيخ - [01:20:19](#)

يدل على غيرة وعلى من سوء حال النساء في في وقته جزاه الله خيرا ورحمه احسنت يا ابو زبیر حسبك. احسن الله اليك شیخنا. احسن الله اليك في دجاج العروس - [01:20:37](#)

قال العاھل فيسیر. نعم. ومنه الحديث وفك العاھل. اي اسیر. وكأنه مأخوذ من الذل والقبور وكل من دل واصطفاه فقد عنا والجمع هنا جمع تکسیر جمع وتكسیر عنا جمع تکسیر كالقاضي وقضاء - [01:20:59](#)

هذا احسنت بسم الله. محمد سے ننصرف سے السلام عليکم ایها الاخوان والمستمعین - [01:21:34](#)